

کتاب جامع

رحیق الختام



إشراف الكاتبة

زینای منال

رحيق الختام

كتاب جامع

إشراف:

زيناي منال

الكتاب: رحيق الختام.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: زيناى منال.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كُتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 6الإهداء:
- 7 المقدمة :
- 8طريقي إلى الورد اليومي
- 10 نور الهدى رمضان الجزائر
- 11الرجوع للصلاة
- 12 عمارة مريم بومرداس
- 13زهرة الإسلام
- 14أحلام إبراهيم /تونس
- 15نسمات ربانية
- 16جرو آية الرحمن / بسكرة
- 17همسة مذنب
- 18أمال مراد /سطيف
- 19رمضان
- 20سميرة بريشو/ المغرب
- 21عائق الذنب
- 22تاجر مهى /الجزائر
- 23عَنِ السَّيْرِ أَتَحَدَّثُ ..
- 24حيرش لؤي ميلة
- 25إن ربي قريبٌ مجيبٌ
- 25نجمة الحسين / سوريا
- 26ليس للتوبة تاريخ انتهاء
- 29ندى المعاوي /ليبيا
- 30وصية في زمن الفتن
- 32دعاء بومهرة /الجزائر
- 33رحلة تائبة
- 34صفاء نابتي /الجزائر
- 35فضفضيه ولا يهملك تبرجهن
- 35منصوري دنيا الجزائر
- 36ثق بربك

- 40 نهى علي عبدالله الجبوري العراق
- 41 أمنية ليلة القدر
- 43 سليمة خباش / الجزائر.
- 44 اين الحياء مع الله ؟
- 45 صفية ذويبي / الجزائر
- 46 صرخة مكبوتة
- 47 فراجي سلمى / الجزائر
- 48 سهام الليل
- 50 بن مبارك مباركة الجزائر
- 51 خُلقتُ مسلماً
- 51 أريج البرغوثي / الأردن
- 52 توبة سارة
- 54 رميسة عقون سطيف
- 55 نداء للتوبة
- 57 صبرينة بوعافي / الجزائر
- 58 وصلة الروح
- 59 غنية بن شعلال جزائر. ولاية سطيف
- 60 التواضع حكمة
- 61 خديجة عينوس / المغرب
- 62 بعفتك تزييني
- 64 إسراء مرجاجو / الجزائر
- 65 عادة طيبة
- 66 ورجاني امينة ماريا / الجزائر
- 67 نُبُلُ الإنتماء
- 68 إيمان أنتي المغرب
- 69 لطائف لأهل المصائب
- 71 طعيبية فريحة / الجزائر
- 72 عبق طيب
- 73 عايب رباب / الجزائر
- 74 طريق الجنة
- 74 سلاف تيهار / الجزائر
- 75 المرأة في الإسلام

- 76 شداد براءة/الجزائر
- 77 جزء من قلبي
- 79 أنفال عمامو الجزائر
- 80 دين السلام
- 81 أمينة عوف الجزائر

الإهداء:

إهدائي لمن ميزهم الله بجنان تحت أقدامهن
صاحبات النفوس الأبوية أمهاتنا، وإلى أصوان دفاعنا
آبائنا .

إهداء لكل الكتاب الذين خطو حروفهم في هذا
الكتاب وكل القراء والمطلعين على هاته الإبداعات.
أهدي تحية لأحبيتي وصديقاتي ومن ساعدني في
مسيرتي هذه إهدائي لأهلي كبيرا وصغير .
إهداء خاص لخالتي الغالية سلمى خباش
لتشجيعاتها المتواصلة.

إهدائي لأختي زينة صاحبة الرقة والكلمات الطيبة
ولأختي الثانية و ابنة عمي رزيقة وللعمة عائشة
اللهم استودعك حفظًا لأحبيتي.

المقدمة :

بعمق الفوح الطيب ونسمات الرحيق ،نقدم كتابنا الذي يحمل بين طياته حروف من لغة الضاد، مدونة يبراع ومذبري كتابنا من مختلف الأوطان العربية، تحبيبا في دين الإسلام وتنوع الخصال والمقتضيات التي وجب تقيدها في ديننا الحنيف وشريعتنا الإسلامية.

ها نحن ذا نمُدكم بكتابنا الجامع المُعنون ب "رحيق الختام" تحت إشرافي أنا الكاتبة زيناى منال وتأليف مجموعة من الكُتاب، تاركين لكم خواطر وقصص قصيرة تحوي عقيدتنا الإسلامية، هدفنا الإرتقاء بلغتنا وتحبيب غير المسلمين في ديننا هذا

ندعكم الآن تطلعون على عباراتنا وألحان وجدان العرب في كتاب رحيق الختام .

طريقي إلى الورد اليومي

من تخلى عن ورده اليومي ستجوع روحه
كن على يقين أن التوبة تتجسد في معنى ينتظم من
ثلاث: حال، علم، و فعل، فالحال نتاج لعلمك بذلك
الضرر الآتي من الذنوب، فهنا يتحرك ما بقلبك
،فتصاب بألم عنيف ،يصاحبه الندم ،فتثور عزيمتك
لتلافي ما مضى، و هنا يحدث فعلك و تشرق روحك
بعد ذبول ظننته لن يزول.

في البداية كنت كالكثيرين ،متعلقة بأمور الدنيا و
زينتها ، لم اكن ابالي لما أفعل... إلى أن استيقظ في
صباح يوم جديد كعادتي ،لأذهب مستعجلة إلى
الجامعة ،حتى لا أفوت المحاضرات، لأتألق بتفوق
دائما ففي بعض الأحيان أصلي الفجر، لكن في غالب
الأيام لا للأسف .بعدها أكملت محاضراتي ها أنا أعود
الى البيت منهكة من التعب، فأنام أو اتصفح عالم
الإنترنت، فأضيع أوقاتي فيما لا يرضي الله ،من
الأحاديث مع المسمين بالأصدقاء عن أمور الدنيا ،و
آخر فيلم و أغنية ..و ما إلى ذلك ، حتى يقوم الأذان

و أنا غافلة و يأخذني النوم . و هكذا أكون قد فوت
الكثير من ورودي (صلواتي).
بينما أغط في نومي، حتى رأيت نفسي تتعثر، و تسقط
في كل مرة، رأيت بأنني أخور أمام إغراءات الشيطان
؛ فأصابني الهلع لأقوم مسرعة . من هنا بدأت أجمع
تلك الشظايا لأعود مسرعة في تركيبها لأصل إلى بنائي
المنشود، و أفتح باب الله بعزم.

في طريقي للبحث عن عذر لتركي لصلاتي، بينما
جسدي سليم و عقلي هو الآخر في مكانه، أيقنت أن
الله عز وجل ليس بحاجة لصلاتي ، و لصلاتك ، بل
نحن الذين نحتاجها، و اذ لم نكن نحن ، فقلبنا، عقلنا
و روحنا نحتاجها ، حياتنا ، و ممانتنا أيضا بحاجة
ماسة لل صلاة .

بدأت بترك تلك التفاهات التي كانت تلهيني ، تجنبتها
فأصبحت أحافظ على جميع الصلوات ، حتى إن لم
تكن في وقتها ، قاومت هواي من أجل نفسي أولا، و
من أجل الله رب العزة جل جلاله ، الى ان نجحت و
صارت صلاتي من اولوياتي ، و الحمد لله .

أول ما نسأل عنه يوم القيامة هو الصلاة ، فليس
هناك شيء في الدنيا أجمل ، و لا أجمل من صلواتنا،

فالنازع لا تبقى له سواها. فاللهم الثبات في صلاتي و
صلاتكم أجمعين.
أنا اليوم أخاطب إيمانكم ،رأفة بجبهتكم التي
اشتاقت للسجود.
قومو للصلاة.

نور الهدى رمضان الجزائر

الرجوع للصلاة

الصلاة هي عماد الدين فكيف هو عمادك أثابت هو

أم متزحج ؟

كيف يمر يومك دون صلاة ؟ ماهي إجابتك عندما

ينادي الإمام حي على الصلاة حي على الفلاح ؟

أتجيبه أم تتجاهله ؟

ماهي إلا عشر دقائق من كل صلاة أي ساعة واحدة

في اليوم كله تكفيك وتوفيك ... ساعة كافلة بأن

تعينك على مصائب الحياة، ترجعك لرحمة الله

وتوفقك لرضاه . وتولد الرحمة والعطف فينا

والمساحة بيننا..

ولا تحسبن أن الله يحتاجك وأنت تصلي له. فأنت

من يحتاجه، أنا من أحтаجه ونحن كلنا محتاجين له

..نصلي لأنفسنا و لنطمع بأن يغفر لنا خطايانا يوم

الدينمن يصلي ويعرف حق الله عليه يعرف حق

غيره عليه. قال تعالى { وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَاطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } [النور: 56

الصلاة راحة وتاركها ليس بمرتاح..
فلا بالدنيا فالح ولا بالآخرة ناجح
فما نسأل عنه يوم القيامة الصلاة إن صلحت صلح
العمل وإن فسدت فسد العمل
أخيرا إبليس رفض أن يسجد "لآدم" تمنعها جيدا.

عمارة مريم بومرداس

زهرة الإسلام

الصلاة جميلة ؟

طبعا الصلاة جميلة، الصلاة تهون عليك الحزن و
التعب، الصلاة تجعلك انسان نظيف و تبعدك عن
أي شيء سيء، الصلاة هي بداية الطريق لكل أمر
جميل، هي راحة للعقل والقلب و الروح، تجعلك
شخص هادىء مطمئن تجعلك شخص طيب محب
للخير ومحب للحياة، تدفع عنك البلاء و تفتح لك
ابواب الخير، الصلاة المعنى الصحيح لكلمة راحة
وطبعا لا ننسى أول ما يسأل عنه المرء يوم الحساب
هي الصلاة لعظمة شأنها و أهميتها في ديننا و قيمتها
عند الله عز وجل ..قم للصلاة قبل فوات الأوان هي
مسألة خمس دقائق لن تكلفك شيئا
قالى تعالى : " آتِلْ ما أَوْحى إليك من الكتاب و أقم
الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر و
لذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون "
■ سورة العنكبوت ■

هيا أخي المسلم لنسير معا نحو الجنة ..

أحلام إبراهيم / تونس

نسمات ربانية

إذ فافت أحزانك عنان السماء ، ارفع يديك و هلم
بالدعاء ، فستحقق المستحيلات من رب
المعجزات ، إذ حزنت اليوم فكن على يقين بأن
الجبر قريب ، فدع الايام تفعل ما تشاء و طب نفسا
إذا حكم القضاء ، فإذا ضاقت الدنيا من حولك تذكر
أن رحمة الله واسعة ، الأحزان تطرق بابنا بدون
استئذان ، لأن الله اشتاق الينا اشتاق لدعائنا ، عندما
يرانا ابتعدنا عنه يبتلينا بمشاكل لكي نعود الى طريق
الحق طريق الهداية والصلاح ، لكي نعود إليه نرتمي
فوق سجادة الصلاة ، نشرع بالدعاء خاشعين
متضرعين لرحمة الله و عفوه طالبين ، فتذكر يا
عزيزي الإنسان أن بعد العسر يسرا أن بعد العسر
يسرا ... فأنظر إلى السماء هل هي زرقاء ام سوداء ؟ ،
أنظر إلى الأرض هل هي خصبة أم جرداء ؟ انظر
للقمر هل يجلب النور ام الظلماء ؟ انظر للغيوم
تطير و هي حاملة للهموم ، انظر للإنسان هل فعل
كما اوصاه نبينا بالإحسان ؟ هل سألت نفسك يوما

من خالق الأكوان و جعلها تنبض بالحياة و الألوان ؟
هل سألت نفسك يوما لماذا خلقتك يا انسان ؟

جرو آية الرحمن / بسكرة

هسة مذنب

اترقب حالي ما انا عليه منغمس من ملذات من
قرارت نفسي... تجذبني الى هلاك روحاني اكثر مما
هو واقعي... ايها القلب المسكين انهكتك بواق
الشهوات... واجهدتك قيود السيئات... لم تستحي
من مولاك في الخلوات... كلما الح لك بصيص من
نور التوبة آثرت الرجوع الى الظلمات... انتبه ايها
القلب العليل... انهض من فراش غفلتك و حطم
قيودك وابكي على ذنوبك واثار من الشيطان وحاصر
سيئاتك... متى ارى دموع التوبة من مقلتيك
تنهمر!... متى تقوى على كسر القيود وتنتصر!... ربي
الذنوب اهلكتني... والمعاصي اغرقني... ربي استحي
من نفسي... لست راض عن فعلي... انا المخطئ
وادري... انها فتن الدنيا... فعلها قدرني... بدأ عقلي
يفكر وقلبي ينبض وكل جوارحي تناديني... ما احلى
اسم الله التواب... يعطي المذنب املا ليبدأ من
جديد ويخرجه من دائرة الاحباط... لاشيء انجح مم
التوبة... وكلما رأيت نفسي تجنح لسوء او لشيء

يغضب الله اذكركنة الخلد ونعيمها الابدي...
اذكر لسعة النار فأفئق من غفلتي... انتهيت الى
يقين جازم حاسم انه ات صلاح لهذه الارض ولا
راحة لهذه البشرية ولا طمأنينة لأي انسان ولا رفعة
ولا بركة ولا طهارة... الا بالرجوع الى الله.... واليوم
اتساءل كيف كنت سأقابل ربي لو لم يهدينى!!!...

أمال مراد / سطيف

رمضان

لأول مرة :

في القلب هموم ، والعقل يحمل أطنان الأحزان ، وفي
الخاطر تجول الخيبات ، متى ستأتي السعادة جريا
لروحي المتعبة تلك ، التي فاض خاطرها ، تعثرات
تليها اخرى ، تعب الفؤاد ، لا يفارقه الحزن ، جعلني
ملجأ وقت الفراغ ، يأتي ركضا خوف الفراق .

صبرا رمضان سيأتي ، وستزول التعثرات
والإعوجاجات ، سيزول كل ما يؤلم قلبي ، أكيف
سيبقى على تعبه ذاك؟

وشهرنا المبارك قد أتى ، فيه يكفر الناس عند
ذنوبهم ، ويصبح للمحبة أوطان ، صوت القراءان
الذي ينبعث من البيوت قبل المساجد ، زينة الحي ،
وابتسامة الأطفال التي تشبع القلب ، كلمات طيبة
تخرج من أفواههم ، ورائحة المسك التي تمشي في
أرجاء المكان ، شهرنا لا تعب ولا حزن فيه ، ف
ابتسامتك صدقة ، فيه يعرف الناس قيمة العمل
الصالح ، فيه يتصدق الغني عن الفقير ، فيه يعرف

الناس حق الجوع والعطش ، وصلاة التراويح التي
تحي قلوبنا من جديد مع عدد الركعات التي تركعتها ،
كل يوم ومكانك بالمسجد محفوظ ، كيف لأشياء
كهذه أن لا تغرق روحك بالفرحة والبهجة التي
فارقته ، رمضان إسمه عظمة على عظمة ، ودخوله
علينا أعظم ، تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال في
رمضان المبارك 2021.

سميرة بريشو/ المغرب

عائى الذنب

كم من مسلم أكله الهم والحزن، لا يدري أهذا إبتلاء

أم

عقاب...

تجري الأيام والشهور وتتوالى الأحزان والعقبات،

ولازال الإنسان لم يجد حلا...

فكر وحلل، دعا الله عز وجل وأخذ بالأسباب

والظروف

فغفل عن أهم شيء في حياة المسلم ألا وهي ذنوبه،

زلاته وشهواته...

نسي أن الذنوب سبب تعاستنا، وغضب الله ينزل

الهم علينا...

لو استغفرنا لزال كل همومنا وتيسرت كل العقبات

في طريقنا....

لو استغفرنا لرزقنا الله من فضله، وطهر قلوبنا

وصدورنا.....

ظلام قلوبنا يزول، وشقاء حياتنا وأيامنا يتناسى

ويختفي...

مادام الله بجلالته وعدنا أن من يستغفر يرزقه من
كل الخيرات فلن نتغافل عن هذه العبادة مادما
أحياء.....

فيا نفس توبي وعودي لربك، ولا تغرنك الحياة الدنيا
وشهواتها.

تاجر مهى / الجزائر

عَنِ السِّرِّ أَحْمَرْتُ ..

.. ذلك الستار الروحاني ، و الغطاء الرمادي الذي
تغمس فيه المرأة تعبدًا لله عز وجل، تلك العزة و
التكريم المطلق لأنفسنا و أجسادنا، عندما يسرن
بحجابهن الفضفاض .. يلقين خطبة من تعاليم ديننا
الحنيف .

ربما يكون ما يدعى بالحجاب قطعة بسيطة من
القماش، لكنه يمثل الكثير.. هو الحدود التي تقي
النساء كفتيات و امهات و اخوات رقيقات القلب ،
كريمات الخلق ، شريفات النفس فصريحات لسان ،
نعم إنهن بنات المسلمين!!

فهو الحدود التي تقي من أنفس النساء كنساء رقيقات
جبلتنا بفطرتنا على حب الزينة ، ميل فطري لإظهار
المحاسن ، عشق للجمال بروافده كلها ، نحسن كل
شيء حولنا ، هكذا خلقنا الله، نلطف الأجواء ،
الجدران ، البيوت ، الطعام ، الكلمات ، ثيابنا وحتى
صغارنا ..!!

أفلا نجمل أنفسنا ! ستجدين نفسك فجأة تدورين
في أتون معركة داخلية في دهاليز نفسك المعتمة ،
تطفو على السطح رغبة داخلية أن تكوني جميلة ..
ناعمة و لافطة للأنظار ، كهذه و هذه و تلك ،
.. أنت طبعا تعلمين يقينا أنك لو أظهرت مفاتنك
ستغليبينهن بحسبك ، لكن هذا الحجاب يوقفك
فجأة وكأنه حارس قد وهب نفسه ليحمي ربيعك و
أزهارك ، يقبض على يديك ويهزك من كتفيك
ويذكرك بحق الله في نفسك ، وبأن هناك عيونا
تلاحقك ، و أن نظرة رضوان الله أئمن من آلاف
نظرات الإعجاب من هؤلاء البشر الوسخ ! فتنتبهين
وتمسكين بأطراف حجابك تطلبين من الله الأمان ،
فيرحك سبحانه و تعالى .. فيرخي الرحيم عليك
جلابيب ستره ، و يفر إبليس وقد أحرقتة همهماتك
و أنت تناجين في الخفاء ربك .
فاحمدي الله على نعمة الإسلام و الحجاب..!!

حيرش لؤي ميلتا

إِنْ زِنِي قَرِيبٌ مَجِيبٌ

مهما بدت لكّ الأمور صعبة وما تحب بعيداً ، بيد
الله لا شيء مستحيل وما تحب قريب ، ندعوا الله
موقنين أن الله لن يخيبنا وستعاد دعواتنا مستجابة
، فهو أقرب إلينا من حبل الوريد ، دعوه متيقن
الإجابة، لا تقل هذا مستحيل ولن ادعوا به مهما
يكن لن يتحقق، حاشاه أن يخذل عبد نجاه ،
سيستجيب فهو رب المستحيل.
نعم تأخرت الاستجابة؛ لم يأتي وقتها المناسب بعد
، قريب مجيب ولو بعد حين.

نجمت الحسين / سوريا

ليس للتوبة تاريخ انتهاء

مرحباً يا رفاقي ، مرحباً يا محبي القراءة ، إنني سعيد
لأنكم جميعاً أعطيتموني الاهتمام
دعوني أترك لكم حق القراءة و التعبير عن آرائكم
متأمل و كل الأمل بقلبي أن يكون ما أكتبه اليوم
سبب في تغير البعض

هيا بنا يا أحبائي لنكمل قصتي لكم اليوم ستكون
مختلفة ، كتبت الكثير من القصص لكني لم أفكر
يوماً أن أكتب لكم قصة ليقتدي به أحد من بعدي
شاب بالثلاثين من عمره ، لا يصلي و بعيد كل البعد
عن ربه يسمع الموسيقى ، ولا يسمع آيات القرآن ،
ليس بينه وبين الكفر الا لفظ " لا اله الا الله "
والذي رحمها الله كانت حريصة دوماً علي نُصحي و
لم تياس أبداً من الدعاء بالهداية لي ، كُنت أشعر بأني
حزين ، و يرتاب قلبي أحاسيس غريبة أحتاج إلي
شيء يريحني و يخفف عني ، أريد أن أبكي و لكن
الدموع انحبست بداخلي ، تم شعور ينمو بأعماقي و
هو إحساس فاجع بنقصي ، لم أفهم ذلك الشعور ،

كل ما تضايقت وضعت السماعه بأذني كل ما
حزنت وخفت أحاول تعبئة وقتي بالاستماع إلي لحن
الغناء ، مرت شهور و أنا بهذه الحالة الشباب بعمرى
من المفترض أن يؤسسو بيوتاً ويربو أطفالاً ،
الثلاثيون الذين متلى لهم أعمال وأحلام خاصة بهم
، بيوم من الأيام حل شتاء قاسى على مدينتى ، نحن
عائلة فقيرة والدى متوفى منذ فتره طويله، أنا وحيد
والدى. كان يجب على أن أجعل من والدى ملكة و
أوفر لها الحياة السعيدة لكن شبابى ضاع و لم أكلف
نفسى لأبحث عنه ، اليوم الرابع من ديسمبر من
ثلاثة سنين توفيت والدى ، حبيبة قلبى ، اليوم أنا
يتيم الأبوين ، إن الحزن الذى بقلبى على والدى لن
ينتهى أثره مهما قدمت لي الحياة من بديل إنَّ أغلى و
أحن امرأة على قلبى غادرتنى ، أتممت الأربعين من
عمرى و أنا حزين كنت كبير بالعمر لكنى صغيراً ن
الداخل طفل خائف و ضائع يبحت عن والدته ،
انعزلت عن العالم و عدت إلي رشدى قليلاً لم أعد
ذلك الشاب المحب للهو و المحرمات ، أصبحت
الشاب الباحث عن الطبطة من شخص آخر ، إنى
أشعر أنى محتاج إلي شىء ما و أرغب بالوصول إليه
تذكرت والدى التى لم تنتزع ذكرياتها من قلبى و روحى

مواقفها وحبها لي اهتمامها و خوفها علي ، من بين
تلك الذكريات خطرت ببالي نصائحها لي ، كانت دائماً
تتمني أن تراني أصلي ، واليوم قررت أن أحاول ، لا
أعرف كيف سأبدأ و لكني قررت البدء ، دخلت
للمسجد إنتظرت إنهاء الأمام للصلاة همست
بخجل في أذنه هل أستطيع الإستعانة بك في قضاء
حاجه لي ؟ قال لي تفضل يا أبني ، رويت له قصتي و
أخبرته برغبتني الشديدة في الرجوع إلي ربي ، أيديني
علي رأبي و شجعني كثيراً علمني كيف أصلي و كيف
أقرأ القرآن علمني كيف أدعو و كيف أشكي إلي ربي عن
حزني و قلة حيلتي ، علق قلبي بحب الله و جعل مني
رجلاً ، تخلّيت عن طيش الشباب أصبحت شاباً
متديناً يحمل بقلبه حب الرحمان ، لا أستطيع
وصف قدر سعادتني و شعوري عند أول ركعةٍ لي ،
شعرت بأن الذي ينقصني منذ زمن اليوم فقط إكتمل
والله إنه شعور عظيم ، آيات القرآن ضمدت جراحي
و الدعاء أصبح سلاحاً لي عند عجزني ، صلاة الفجر
طهرت قلبي و أزالتمومي ، قيام الليل أصبح فرضاً
لي ، التقرب لربي و التعبد أصبح ركناً من أركانني
أرجوك يا من تقرأ أرجوك يا من تزال بعيداً عن ربك

أيه الشاب أيتها الشابة بعمر العشر او بعمر السبعين
باب التوبة مفتوح و الله غفور رحيم ، شعور التوبة
و الهدى بعد سنينٍ من الظلام و المعصية جميل ،
والله إني تمنيتُ أنني منذ أن كنت شاباً إهتديت ،
لا تخدع نفسك و تقول لا زلت صغيراً لا تجعل
الشیطان يتغلب عن الضمير الذي يسكنك ، لا تترك
الدنيا تفسد قلبك ، لا تدع الذنوب تسافر بك ولا
تسمح للمعصية أن تحاوطك ، لا تنسي أن الله
دائماً معك و سيمنحك الفرصة للإصلاح من نفسك
لا شيء يستحق البقاء لأجله في الدنيا الا إرضاء ربك
فأن وجدت شيئاً آخر يستحق فهو إرضاء والديك
عنك

ندی المعاوي / لييبيا

وصية في زمن الفتن

اختر طريق الله سبيلاً
معبر التقى
خطى ثابتة لن تميل
اجعل القرآن جليساً
ربيع القلوب
عن اللهو خير أنيساً
يوسف أهداك عبرة
وصية عن الفتن
للطاعة آية وذكرى
أيوب ورثك الصبر
مفتاح الفرج
دليل لبعد العسر يسر
سليمان أعطاك حكمة
نجاهة في الدنيا
وصال بين النعمة و النعمة
محمد أتاك صدق
لسان عفيف

ما باب الكذب دق
قصص في القرآن جلية
عن الحلال وصية
نفدها ما لم تبلغك المنية
لا تكن كفرعون طاغيا
عابد الشهوات
لرضى الخلق ساعيا
لم نقل عن الحياة تخلى
فالموت حق
عباد الرحمان بالأخلاق تتحلى
لا تكن للمال مقدساً
كاسب الحرام
لتعاليم الدين مدنساً
لم أقل بالإملاق افتخر
فالدنيا فانية
المؤمن بالحلال انتصر
الصلاة هي الصلاة عماد
لبنة الدين
نور في البرزخ ملاذ
السر السر أوصيك بالكتمان
استر أخاك

تنجو من ضجر مُهانُ
الأمانة الأمانة احرص بالحفاظُ
ارج ضميرك
عبي الفتن أنقاضُ
احذر احذر رفيق السوءُ
فالصاحب صاحب
نار الجحيم لا تعرف هدوءُ
عد لله ما كنت تكون
للعبد حصن
رحيما غافر الذنوب

دعاء بومهرة / الجزائر

رحلة تائبَة

كنت في ريعان الشباب اقرأ كلمة توبة فقط بين
سطور كتاب انجرت وراء الدنيا وأكثر من
الأخطاء بدون حساب ونسيت أن في الآخر
هناك عقاب.

كنت طاغية لكن هيهات يدوم الطغيان فقد
كان في قلبي ذرات من الايمان .

كنت اجلس وحيدة أتصفح أحد المواقع ، و أفكر في
خطيئاتي ومن سيغفر كثرة زلاتي وإذ بي أقرأ
احدى رسالاتي كانت من صديقة جزاها الله خيرا
..... انها رسالة غيرت مجرى حياتي أنارت دربي
واخرجتني من متاهاتي كانت مجرد عتاب

ارشدني وهداني الى الصواب فأجهشت بالبكاء
بدون اسباب صليت ركعتين بعناية راجية

من الله الهداية و أن يثبت قلبي على دينه حتى

النهاية ، ركعتي استجابة كانت تلك هي البداية .

أتى يوم الاستقامة صلاة الفجر لابد فيها من

إقامة مع حمد الله ، الشكر ، التكبير والاستغفار

هكذا أبدأ كل نهار.....ورد يومي وصلوات في وقتها
...اقابل الناس وعلى وجهي ألف إبتسامة
فقد كنت أسعى لمرضاة الله قبل .
يوم عن يوم أقترب الى بارئى.....واصبحت اجزم
أن السعادة هي في القرب من خالقياكثر من
الصبر والاستغفار، وكن على يقين أن الله سيبشر
الصابرين .
دع ثقتك بربك صخرة على قلبكلا يزحزحها أي
كان وسيبث الله فيك شعورا بالأمان .
كن اكيدا أن لحن السعادة لن يتوقف مادمت بذكر
الله تتنفس.

صفاء نابتي / الجزائر

فضفضيه ولا يهملك تبرجهن

عندما فرض الاسلام الحجاب تحجبت ارقى نساء
الكون تحجبت امهات المؤمنين الحجاب الشرعي
يكون ساتر لجميع البدن فضفاض لا يكون بتغطية
الشعر وترك سائر الجسد لا يكون بملايس تبرز
مفاتن المرأة كما نراه في زماننا هذا من تبرز مفاتنها
تعتبر أكثر تطورا يا من وصفكن القرآن بالياقوت
والمرجان لا تجعلن قدوتكن الغرب بل إجعلوها
خديجة وعائشة رضي الله عنهن وأرضاهن إجعلي
نفسك كالدرة المصونة فأنت لؤلؤة لا تستحق ان
تلوث بنضرات هنا وهناك

منصوري دنيا الجزائر

نور بربك

أبدأ كلامي بذكر الله سبحانه وتعالى، واقول: من كان مع الله، كان الله معه، ولن يخذله ابدا .
وسأتكلم عن قصة حقيقية حدثت معي قبل حوالي ثلاثة اعوام.

ففي احد الايام , كان من المفترض ان يكون لي اجتماع من اجل الحصول على عمل؛
فأنا اكملت دراستي وجلست في البيت؛ وليس عندي تعيين او عمل حكومي .

وكان من شأن ذلك العمل ان يغير امورا كثيرة في حياتي، وفي دخلي، ومعيشتي، وفي وضعي الاجتماعي، وبدأت احلامي تكبر وتزدهر؛

فبمجرد ان افكر في ذلك الامر تبتسم تعابير وجهي،
واشعر بنشوه تجعلني اتخيل ذلك اليوم الذي سأجلس فيه خلف المكتب، وادير زمام الامور،
وتكون كلمتي هي السائدة، والكل يعمل تحت امري،
وهذا ليس غرورا مني، ولكن حب التألق مغروس في البشر .

بعد ان قرب الموعد واللقاء مع الشخص المعني
الذي سيمنحني كل ذلك، وقام بالاتفاق مع احد
الاقارب، وكان هو من ساعده للوصول لي، وقد بين
وشرح لي الية العمل، وكيفيته.

قرب اللقاء؛ وبات قاب قوسين او ادنى وانا بدوري
قمت بشراء ملابس جديدة، وحذاء مريح، يتناسب
مع ساعات العمل الطويلة؛ وقد استعددت على اتم
وجه. وفي صبيحة اليوم الموعد استيقضت على
الم في بطني، يقطع احشائي، لا استطيع السير
بمفردتي؛ اصرخ واستغيث من شدة المغص الذي في
داخلي؛ يا الهي مالذي جرى؛ يا الهي انقذني،
قاموا اهلي باعطائي المضادات ولم تنفعني،
فقررروا الذهاب، الى المشفى وانا في تلك الاثناء انظر
الى الساعة، وينتابني حزنا شديدا .

لم تتبقى إلا دقائق لموعد العمل يا إلهي ماذا سأفعل!

لماذا حصل معي هذا ؟

من أين جاء ذلك المرض ؟

وصلنا الى المشفى وقاموا باعطائي العلاج والمغذي

وقالوا :

انت تعرضت الى تسمم غذائي بسيط؛ ولاداعي

للخوف؛ فبعد قليل ستصبحين بأفضل حال .

نظرت الى ساعة المشفى واذا بالوقت قد عبر
ومضى، ولم يعد هناك اجتماع عمل.
حزنت حزنا شديدا وقلت:
انما افوض امري الى الله ؛
والحمد لله على كل حال؛
ولكن الحزن في اعماقي؛ جعلني كورقة محترقة؛ في
لهيب النار؛ فهذه الفرصة ربما لن تتكرر.
وسبحان الله ؛بعدها بساعة تقريبا اصبحت بأفضل
حال؛ وقد شفيت وعدت الى منزلي؛ لايوجد ألم او
مغصه؛ يارب ماذا دهاني واصابني .
واخبروني اهلي بأن شخص قد اتصل من العمل
وابلغوه بما حدث معي؛ ولكنه اعتذر وقال:
" سنجري الاختبار لغيرها "
وقاموا باختيار اخرى بدلا مني ؛ فقلت لابأس ولكن
حسرة في قلبي؛ فما عساني افعل سوى ان اقول
الحمد لله دائما وابدأ.
وبعد مضي شهر على ذلك سمعت بأن امورا غير
جيدة حدثت في تلك الشركة؛ وبأن ذلك الشخص لم
يكن نزيها؛
وبأن عمله مجرد زيفا ؛

وكان يستغل اتعاب الموظفين لمدة شهر وبعدها
يختفي بدون سداد مالمديهم من حقوق عنده؛
وانه لايترك اثرا له؛ وان شركته عباره عن شركه
اختلاس؛ واستغلال؛ وهميه وانهُ كان يعمل لصالحه
الخاص.

حزنت على الموظفين المساكين الذين لم يتمتعوا
براتب او عمل مستقل،
وبعد ايام سبحان الله تلاشت تلك الشركه؛ ولم
يتبقى منها سوى الصيت السيء؛ والدعر منها؛
ايقنت عندها بأن كل شي حصل معي هي بمشيئة
الله سبحانه وتعالى؛ ولم يكن صدغه وانما اراد لي
ربي ان لا احزن بقدر ماكنت فرحه؛ فأدركت ان اراده
الله فوق كل شي؛ فلا يجب ان اندب؛ والعن حظي؛
على امر لم يكتب لي؛ لقوله تعالى في كتابه العزيز
(وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم
لاتعلمون) فسبحانك يا إلهي كيف امرضتني في تلك
الساعات التي كنت يجب ان التقى بها مع ذلك
الشخص الذي اتضح انه شرير؛

وفعلت كل ذلك معي لتبعد عني شرا كان محتوما
؛هل كان ذلك بدعائي ام نيتي المخلصة لك؛ ولجلال
وجهك. فالحمد لله لكل ما حصل وجرى معي؛ فذلك

بمثابة درسا يعلمنا ان الله اذا ابعد عنا امرا فهو
لمصلحتنا وليس قلة حظ مثلما نحن نقول وندب
انفسنا؛ يا الهي لاتتخلي عني، وكن معي، في كل امر
وكلتك جميع اموري، فأني للاحسن التدبير؛ فلا ملجأ
لي بعدك يارب؛ وكانت هذه القصة الحقيقية التي
حدثت معي عبرة لمن اراد ان يعتبر ويثق بربه
فالحمد لله ونعم بالله.

نهى علي عبد الله الجبوري العراق

أمنية ليلة القدر

اوت2018 كان أول شهر لي في الحمل وكانت فرحتي بهذا الحمل لا توصف، فقد كنت إمراة محرومة من الأطفال لمدة ثلاث سنوات، وشاء الله أن أكون حامل بعد عقم مرير، ولكن ليت الظروف لم تكن كما كانت كنت إمراة عاملة،و بسبب مجموعة من المشاكل التي كان محتواها التنازل عن كرامتي، إضطرت للتخلي عن منصبي وتوقيع ورقة الاستقالة، في نفس الوقت كان زوجي في بداية مشواره للدخول في مشروع تجاري، فاكتملت خيبيتي بفشل زوجي في ذلك المشروع، تخيلوا تلك الصدمة ولكم تخيل هول الأحداث بعد هذا دخلت في أزمة نفسية واجتماعية وتوالت عليّ الأحداث المزعجة التي لأرغب في تذكرها حتى لا أتالم مرة أخرى، المهم وصل شهر رمضان توكلت على الله الواحد الاحد، أكثرت من الاستغفار في هذا الشهر بكيت وبكيت صليت الليل وتبت توبة نصوحة أحسست

بطمانينة رغم الضغوطات، لتصل ليلة من الليالي
الوترية في العشر الأواخر سبحان الله تلك الليلة
كانت ليلة هادئة نزلت فيها أمطار خفيفة أحسست
أن الله ألهمني فيها الدعاء والاستغفار فجلست في
شرفتي أنضر الى السماء بغرابة لقوة الشعور بالبكاء
فطأطأت رأسي بقيت ابكي وأبكي بحرقة، وأقول يا رب
لا اله إلا أنت ربي إني عبدك الضعيف يا رب...أكثرت
من التضرع للخالق، سبحان الله العظيم ألهمني الله
الدعاء في تلك الليلة، فبتُ ابكي وأدعو حتى غلبني
النعاس، ذهبت لسريري نمت حتى الفجر قمت
صليت ماهي الا ساعة أو أكثر المهم لم تشرق
الشمس بعد، واذا بهاتف زوجي يرن والله أني سمعت
خبرا غير مجرى حياتي كليا للأفضل وشمل كل الدعاء
الذي دعوته لله ، المغزى من قصتي هو أن الإنسان
مهما ضاقت به الحياة وتعطلت به السبل
وإستعصت عليه كل أمور الدنيا فما عليه إلا اللجوء
لله الواحد الاحد والتوكل إليه والدعاء ،فهو قادر على
كل شئ،وفي الختام أقول أسأل الله العظيم أن
يسهل لكل المؤمنين والمؤمنات جل أمورهم وأتمنى
لكل من قرأ سطورى التي كتبتها أن يتوكل على الله

فلا ملجأ في الدنيا إلى اليه وعنده كل الحلول لأصعب
المشاكل.

سليمة خباش/الجزائر.

اين الحياء مع الله؟

من خلقك؟؟ ...من اخرجك من ضلمات البطن الى نور الدنيا...؟؟؟..من وهبك الحياة في الكون دون ان تطلب ..؟؟؟ من اعطاك فرص الجنة دون ان تشعر ..؟؟؟... واهم الاسئلة يا ابن آدم... اين هو الله الذي خلقك و اخرجك من ضلمات بطن امومتك الى نور الدنيا و الذي وهبك الحياة و فرص الجنة وو...؟؟؟ اين هو ربك؟؟؟...و كيف يخلقك ويتركك...أليس هو اقرب اليك من حبل الوريد...و يعلم ما تخفيه نفسك...و ما غابت عينه عليك...او بعد كل هذا تجهر بمعصيته دون استحياء!!...دون استحياء تغتاب عبده..دون استحياء تضحك مع محبوبتك و تمسك يديها دون شروع دينية و انت تعلم من الله انها زنى...و الله يراك و يناديك ; ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة و ساء سبيلا;.حتى اننا اصبحنا امة لا تحث على غض البصر و انما تحذر من الزنى ..دون استحياء تشرب خمرا و تتناول السجائر و الله يراك و يناديك ; لا تلقو بأيديكم الى التهلكة ;....دون

استحياء ..دون استحياء ..دون استحياء ...والله
يراك ويترك ويهب لك ساعات العمر لترجع اليه و
تستحي من جلاله و عظمته ..فهو احق بالحياء
..فمن استحي من الله ..استحي من كل شيء يغضبه و
لا يرضيه..

صفية ذويبي / الجزائر

صرخة مكبوتة

كفانا فتن... كفانا قتل... كفانا أكل لحوم البشر...
أين نحن ذاهبون أولسنا مسلمين؟ أولسنا مؤمنين!
أم تبرئ الإسلام منا...أصبحنا في زمن تغيرت فيه
بيولوجية الإنسان..أصبحت المرأة مسترجلة و
أصبح الرجل مخنث ،أصبحنا نستحي من مناظر
ليس لها تفسير .

تجمدت يدي حتى على الكتابة أصبحنا ننتظر و
نتمنى الموت خوفا من الجيل القادم وما يخفيه من
مفاجأة...ما وجهتنا من هذا التخلف؟؟! نعم هو
تخلف فلا يغوينكم الشيطان.

«أحسبتم أن الله غافل عما تعملون»

أصبحنا في زمن السحر و الشعوذة فأصبح الناس
يستنشقونه كالهواء،فرقوا عائلات قتلوا أرواح بريئة
عذبوا حيوانات ضعيفة لا ذنب لها إلا لا حول لها
ولا قوة...من أين لكم هذا؟ أين قلوبكم ماذا حدث
لضميركم؟ كيف وصلتم لهذه الدرجة من القساوة
!!لأي سبب؟

إستيقضوا من غفوتكم قبل فوات الأوان ربنا كريم
فقط توبو له و إقضو على الجانب المظلم لكم والله
ربكم غاضب عليكم إستفيقو..تمسكو بدينكم
تمسكو برحيقكم...
لسنا الصالحين بما يكفي لكننا نخاف الله

فراجي سلمى / الجزائر

سهام الليل

في جوف الليل
تنام العيون
ويعم السكون
فتصف اقدامهم للقيام
يصلون في الظلام
فيناجون الرحيم الرحمان
يا كابد الليل الطويل
قم وصلي للجليل
قم وحيدا
قم فقد حان وقت الرحيل
يقولون "الزمن دوار ولا يبقى حال لحاله" فتاة في
عمر الزهور و في ريعان شبابها كانت تعيش عيشة
هانية الى ان جاء يوم انقلب فيه كيانهما سقم قره
عينها والدتها اصبح على عاتقها مسؤولة عائلتها
ضغوطات نفسية انهكتها اخوة صغار ينتظرون
دراستها مهملة لم تعد قادرة على التفريق بين الواو و

النون لدرجة التمنى ان لو كانت الحياة فانية لترتاح
ثانية الى ان امسك بيدها شخص مجهول و قادها الى
النور الى صلاة قيام الليل في اول ليلة لها كانت في
الشتاء كانت ليلة باردة قامت قبل الفجر بساعة
توضأت و لبست ثوب الصلاة و قامت تصلي و في الو
سجدة لها اجهشت بالبكاء دوك كلام بكت حتى
احست ان روحها فاضت اكملت صلاتها بركعتين
بقيت على سجاداتها صامته ثم دعت ربها بكل ما في
قلبها احست براحة و كان جبال الدنيا كلها كانت على
كتفيتها و انزاحت شعرت كانها ولدت اول مرة خفيفة
كريشة طير داومت الفتاة على صلاة الليل و كان
وجهها يزداد نورا كل يوم و ما دعت بشئ الا و
استجاب الله لها بذلك لانها كانت موقنة بان الله
مجيب قريب و ما رفعت يديها له ما ارجعهم
خائبتين .

العبرة من ذلك صلاة قيام الليل راحة لكل مهموم و
إجابة لكل دعاء و سؤال و نور وجه في الدنيا و الاخرة
لكن بالايمان التام و اليقين بان الله قادر على كل شئ
و هي افضل صلاة بعد صلاة الفريضة و من صلاها

يكون بعنلية الرسول صلى الله عليه وسلم و هي
اعظم سبب دخول الجنة و من مكفرات السيئات .

بن مبارك مباركت الجزائر

خُلِقْتُ سَامًا

ديننا الاسلامي هود دين التسامح والرحمة،

تعلمنا الصبر واليقين بالله عز وجل،

تعلمنا من ديننا سخاء النفس وجودها،

فمن هذا الدين تعلمنا، الصلاة، والزكاة،

فكل هذا تعلمناه من ديننا.

في ديننا الاسلامي تعلمنا ألا نفرق بين أحد، لأننا

جميعنا سواسية لو اختلفنا.

قال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام: >> لا

فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا

بالتقوى.<<

أريج البرغوثي/الأردن

توبة سارة

جميعنا نطلب السعادة في الدنيا و نبحث عنها، منا من يسلك الدرب و يجدها و منا من لا يوفق إليها، و هذا النوع يحتاج إلى من يدلّه إلى أشياء تجعله متمكنا من مرور هذا الدرب..

فلكل من يبحث عن السعادة أقول: سعادتك تكمن في طاعة خالقك و المحافظة على أوامره و ترك نواهيه و ذكره لقوله عز و جل: " وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا و نحشره يوم القيامة أعمى.. "

سارة فتاة ذو وجهي طفولي مبتسم دوما، تبحث عن أختها هداية فتجدها في مصلاها رافعة يديها نحو السماء، هذا حالها دوما، حتى في جوف الليل لا تمل من الدعاء و الصلاة، بينما سارة كانت تحرص على مشاهدة الافلام و اخبار الفنانين، ليست منضبطة في صلواتها ولا واجباتها.

تقول-بعد ساعتين- من مشاهدتي لاحد الافلام قمت
لفراشي فاذا بهداية تناديني فقلت نعم يا روجي،
قالت بصوت مرتفع: لا نوم قبل صلاة الفجر.
قلت: اوووم مرة اخرى، باقي نصف ساعة على الآذان
قالت: تعالي الى جانبي، جلست فقرأت لي بصوت
عذب بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ” كل نفس
ذائقة الموت و إنما توفون اجرکم يوم القيامة “
سألتنى بعدها: ألا تخافين من الموت و الحساب؟!
قلت: بلا و لكن الله غفور رحيم.

دار بيننا نقاش دام قليلا بعدها قمنا للصلاة سويا
في صباح الغد إذا بأمي تصرخ باكية، هداية ما بك، ما
بك يا ابنتي؟! سرعان ما أخذها ألي إلى المستشفى..
بعد سويغات قليلة أخبرنا الطبيب أنها بخير، سمح
لشخص واحد بزيارتها، فدخلت أنا
قالت لي: سارة؛ الموت يطلبني، أرجوكي لا تتركي

صلاتك

أذكر أنني بكيت كثيرا حينها، أحداث متسارعة، كثر
القادمون و اختلطت أصوات البكاء.
هداية ماتت؟! يا الله صبرك!!
لم أستطع البكاء ولا حتى الكلام، صمت رهيب
انتابني...

ذهبت في تلك الليلة إلى مصلاها المظلم، جلست فيه فتذكرت كل الكلام الذي كانت تقوله لي، تذكرت كم من دموع ذرفتها وهي تدعو لي بالهداية و تحدثني عن الله و عن الموت، جهشت في البكاء ثم توضأت و صليت ركعتي توبة، دعوت الله أن يغفر لي و

يهديني

منذ ذلك اليوم، لم اتأخر عن أداء صلاتي و لم أتركها، و ها أنا اليوم حاملة لكتاب الله في صدري، أنا اليوم مصحف أبي يوم النشور

رميسة عقون سطييف

نداء للتوبة

ماذا لو تبت وتركت الأغاني والصحبة السيئة وتركت
الخمير والقرف... وعملت الصالحات وكان جزاء هذه
التوبة الجنة... تكفيك او لا تكفيك!!؟؟

فهذه فرصة امامك سارع اليها لاتدري يمكن ان
تذهب ولا تعود، فإن لم تكن من المتقدمين فأنت
من المتأخرين....

يحل بقلبك يا صاحب الذنوب والمعاصي الهم والغم
بسبب تلك المعاصي لترجع الى الله سبحانه وتعالى
وهذا في القرآن يسمى.. العذاب الأدنى... "ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم
يرجعون"

الآن قررت التوبة.. عدت لخالق الأكوان.. فما حال
تلك الذنوب والمعاصي...
يرد عليك كلام الله.. "قل يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم"

فاهمة عز وجل هو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون...

فمثالنا أفجر إنسان مر على وجه الأرض.. الإنسان
الذي تكبر وطغى على الله سبحانه وتعالى.. "فرعون"
ونادى بأعلى صوت وقال أنا ربكم الأعلى حينما أدركه
الغرق في البحر أتى جبريل عليه السلام وبدأ بدس
الطين في فمه مخافة أن يقول _ لا إله إلا الله _
فيرحمه الله بها...

قال جل في علاه: "يا جبريل وعزتي وجلالي لو
استغاثني واستغفرتني لغفرت له"

سبحان الله... يا غالي هذه رحمة الله بمن تكبر
وتجبر فكيف هي رحمة ربي بمن أقبل عليه منكسرا
تائبا باكيا.. يرجوا ما عند الله جل في علاه....
فاللهم إهدنا وثبتنا وارزقنا التوبة النصوح يارب

صبرينته بوعافي / الجزائر

وصلة الروح

خواطري كلمات فلسفية، مشكلتي ضعفها المنطقية
السلام على خير الأنام، وتحية لأرواح بكل الأقلام
خطت الرحال لعالم الأوهام
لأجد نفسي بين وجع الأيام
حبري يشكي، قلبي يبكي
كنت رهينة لكل من يغويني
وسلمت زهور عمري الساقى يغريني
خدعت بالوجه البسامة
وهو ليس سوى لآمة
ولم يوقضني من الغفوة، إلا شوكة غرست على
جدران بيتي
يومها بعثت روجي ورن جرسى مهللاً بنبض هدايتي
تلك الروح التي أناستني يوم غرقى بذنوبي
أعادت وميضي الذي كان دفين بين ندوبي
يوما كنت اداعب دموعي على الوسائد
وأبحث عن يطفأ نار المواقد
والآن أخط أناملي، لتروي عن سيولة حبري

وَأَنْ شَعْلَةَ الْإِيمَانِ لَا يَطْفِئُهَا خَبْثُ الْأَزْمَانِ
وَبِالْقُرْآنِ يَكُونُ غِذَاءَ رُوحِ الْإِنْسَانِ

غنيّة بن شعلال جزائر. ولاية سطيف

التواضع مائة

حدثتني نفسي عن مكانن الحسن و البهاء...
فأنسني طيف هبة التواضع...
كيف تجعل من همم المرء عالية...
فمن جعلها من مبادئه...
أصبح يجيد تقدير الكنوز التي تكمن في الداخل، غير
آبه بخداع المظهر...
و البحث عن جواهر الأشياء بعدسة صافية...
تشعر بوده و صدقه في تعايره و صياغاته...
يفسح لك أفقا واسعا للتعبير و المشاركة...
دون تعالي و لا تضخيم لشخصه...
تجده قابل للآراء، حريص على نواياه الحسنة...
و علامات الرضا لا تفارق محياه...
لأن النفس إذا زينت بمكارم الأخلاق، استمكن فيها
التواضع و بدت محاسنه...
و هي ميزة تأسر النفس مودة...
توحي عن أصحابها بفواح عطرها... كعبق الزهر

هؤلاء ممن أساليهم راقية، تهفو إليهم النفس
مودة...

وتشعر بالحنين للذكريات التي جمعتكما، حينما
تعرها ثنايا الذاكرة...

ولو لم تربطكما غير صلة الإنسانية...

خديجة عينوس / المغرب

بعفتك تزييني

أنثى بنفسجية بعطر الخزامى
رقيقة ، حساسة ، هشة ، قوية ، جبارة
كد أكرمها الاسلام وَمَنْ عليها بما يسترها ويحميها
من الكسرة والهشاشة
بما يحفظها ويصون عرضها
فوضع لها الحجاب زينة تستر مفاتها
ليس بسروال أو لبس ضيق ، وإنما بحجاب فضفاض
واسع لا يبين طرفا منها ، أتعلمين لماذا ؟!؟
حبيبتي لا خير في زمن كثرت فيه الجرائم البشرية ،
أصبح الفسق شيئاً عادياً ، الشباب نسي غض البصر
، والبنات لعبت بعقولهن حضارة الغرب ، وأهالي باتو
يرون في عُرِي بناتهن وإظهارهن لما وجب إخفاءه
مَفخرة لهم وتباهي ، لذا كوني أنت المختلفة ، كوني
جوهرة في وسط عالم من الاحجار ، كوني أنت
بصيص الامل في عتمة المجتمع .
قد أعلى الاسلام من شأنك فجعل لك قواعد وأحكام
تلتزمينها حتى تكون على درب أمهاتنا المؤمنين

، فأمرك بغض بصرك ، وخفض صوتك ، وكذى المشي
على إستحياء وألا تدب الارض بقدمك فتلفتي النظر
إليك ، كما أوصاك عزيزتي يمنع أي حديث خارجي
بينك وبين أي شاب عدا لضرورة حتى تمنعي بذلك
الشبهات نحوك ، وتكوني تاجا لا يلبسه إلا الملوك .
عزيزتي قد كان لنا في أمهاتنا المؤمنات إسوة حسنة ،
فاجعلي هدفك الأسمى الاقتداء بهن سواء في

تعاملهن مع الخالق أو مع العباد

فتحسني إلى ربك من خلال العبادات المفروضة لك
، فتصلي فرضك ، وتصومي شهرك ، وتتصدق حتى ولو
بشق تمر ، وتحفظي كتاب المولى عز وجل حتى
يحفظك به في دنياك وأخرتك ويكون لك نورا في
ظلمة القبر ، وما أتمناه لك زيارة لبيت الله الحرام
وأن تكوني من بين الطائفين

أما في مع العباد حبيبتي ، فلايسعني إلا أن أحذرك من
الغيبة والنميمة ، وقذف الأعراض ، وأن تتهمي أحدا
بالباطل ، فعقاب هذا عسيرٌ والظلم ظلمات يوم

القيامة

وأخيراً وليس آخرا إحفظي قلبك حبيبتي ، ولاداعي
لأن تسلميه لكل من هب ودب وألقى كلمتين
، وتذكري أن الحلال بين والحرام بين ، وما بني على

حرام لن يدوم ،وما يخلفه إلا وجع وحزن لك
،وستمنعين به رزقك ،وتزيدين به سيئاتك في كل
حرف يخرج من فاهك لغير موطنه
وفي الختام ،هداني الله وإياك وجعلنا من السائرات
على درب العفيفات

إسراء مرجاجو / الجزائر

عارة طيبة

_ منح الله تعالى ادمغتنا القدرة على الإعتياد، وجعل لهذه القدرة جانبيين، فهي ميزة جيدة عندما يوظفها الانسان فيما ينفعه، وهي ايضا ابتلاء ضار عندما توظفها فيما لا ينفعك.

_ قد يحدث لنا امر مفاجئ في حياتنا فيكسر الروتين المعتاد بشكل غير متوقع. كما حدث معي انا، عودت نفسي على عادة دينية جميلة. طيبة مباركة اخذتها من صديقتي الصالحة التي لطالما اردت ان اقلد كل عاداتها الدينية التي تجذبني. الا وهي قراءة سورة البقرة يوميا، كان الامر في البداية مجرد عبادة اقوم بها لفترة قصيرة، لآكن بعد ايام قليلة من ممارستها اليومية وجدتها سيطرت على نفسي فأصبحت لا يمر يومي الا بقراءتها.

فأما ان حدثتكم عن ذلك الشعور، او ربما ذلك الاختلاف الجميل. فسأكفي بقول تمنحك راحة نفسية لا مثيل لها. كما ان الشياطين لا تدخل البيوت التي تقرأ فيها سورة البقرة. كما قال الرسول

عليه الصلاة والسلام: [اقرؤوا البقرة فإن اخذها بركة
وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة]

ورجاني امينته مارييا/الجزائر

نُبْلِ لِرَا نَتْمَاءُ

كانت فكرة بعيدة كل البعد سابقا، لأن أفكارى و
غاياتي في سن المراهقة كانت غير ناضجة...، لكن
بفضل الله وعن قناعة وثبات تحقق ذلك الأمر الذي
ظننته لن يتحقق بهذه الطريقة وهذا الوقت
القصير. إنه الفريضة من ربنا المنان. وشرف الإنتماء

والإنضمام

حجاي سر التزامى وأخلاقي وسر الولاء
تواضعى نبع الإحسان، فصمتى عند الحديث رمز
الرضا والوفاء

استحيائى واستحسانى لون صفائى .
كونى وكنا للفضفاض الإلتحاق، ففيه الراحة وما ذكر
فى الفرقان آيات .

عدت غير السابق فى الرفاق والأذواق ، كنت على
هامش الإنحدار أقع

تأقلمت بوضعه ودونه لا أغادر البيت ،

سار لزامى ولزومى فى الإرتداء

عدت مطيعة قدر المستطاع

أليفة كقط سار
عاشقة لرفاف الأثواب
مدللة الخمار الأسود الفضفاض
أنيقة بحجابي البار طاهرة عفيفة كشمعة منيرة في
عتمة الدار
فهو من أوسع أبواب جهاد الهوى والنفس ، كما أن
الرجل يختبر في صلاة الجماعة فالمرأة تختبر في
حجابها . هنيئًا لكل من فقهت معنى الحجاب الشرعي
وراقبت نفسها وعلمت أن الحجاب عبادة وليس
عادة، سواد حجابك الميمون فخر .
وفخر نساء أمتنا الحجاب .

إيمان ألتني المغرب

لطائف لأهل الصاب

مما لا ريب فيه أن الدنيا التي نعيشها دار امتحان
وابتلاء، وقد جبلت على النقص والبلوى فان
ضحكت يوماً أمت أياماً، وان سررت شهراً حزنت
دهراً، ولو لم تكن كذلك لما كثر فيها الامراض
والاكدار، ولم يضق العيش فيها على الأنبياء
والاخيار ولنا في القرآن الكريم قصص وعبر، فأدم
يعاني من المحن حتى أن خرج من الدنيا، ونوح بكى
ثلاث مئة عام وابراهيم يكابد النار وكاد ذبح الولد
، ويعقوب بكى حتى ابيضت عيناه ، وموسى قاسى
فرعون ويلقى من قومه المحن ، ونبينا محمد صلى
الله عليه وسلم يصابر الفقر وموت اولاده ، ونفور
قومه منه،

وغير هؤلاء من خيرة الخلق، ولو خلت الدنيا للددة لم
يكن حظ للمؤمن فيها .

قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من عبد

تصيبه مصيبة فيقول ما أمر الله به انا لله وانا اليه
راجعون اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا
منها إلا أجره الله في مصيبتة وأخلف له خيرا منها)
وعلى المصاب أن يعلم أنه في كل بيت من ابتلى
بمصيبة فإذا نظرى الى يمينه فلا يرى الا محنة واذا
نظرى الى يساره فلا يرى الا حسرة فكل مصيبة تأتي
من عند الله وأنها بقضائه وقدره وأن الله سبحانه
وتعالى لم يقدرها عليه ليهلكه بها ولا ليعذبه وانما
ابتلاه ليتمحن صبره ورضاه . وشكواه اليه ودعائه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عز وجل
بها عنه حتى الشوكة يشاكها)

فالابتلاء هو جند من جنود الله على جانبي الطريق
المستقيم يردك اليه حين تحيد عنه
فطوبه لمن صبر واحتسب وسلاما على من تعثر
ونهب واستقام فوالله ان مرارة الدنيا هي بعينها
حلاوة الآخرة .

لا تجزع اذا ما مصيبة حلت، فربما كان في اتيانها
عجب، تضل تشكو منها غضب
وليس ينفع لا حزن ولا غضب
فاصبر لكل مصيبة وتجلد

واعلم ان الخالق يمتحن لا يعذب
وادع الله أن يخلف لك خيرا
يجيب الله كل دعاء ومطلب
قل يارب هب لي منك صبورا
ورحمة وحبيني بما في تكتب
وهب من أمري رشدا لمحنتي
وحسن أفعالي انت نعم مؤدب
وجعل لقلبي الجريح سكينه

طعيبة فريحة/ الجزائر

عَبْقُ طَيْبٍ

شممت عبق مكة في سجادة جلبها لنا جدي من
بيت الله الحرام، فأغمضت عيني في هدوء و تخيلت
... خيل لي اني ارتدي عباءة سوداء و اطوف حول
الكعبة لبيك اللهم لبيك... لبيك لا شريك لك لبيك
... ان الحمد، و النعمة، لك و الملك... لا شريك لك
لبيك .

ثم حلمت بان ازور اشرف بقعة في الكون و يتحول
عالمي لونه الى كل لون زاهي ثم تمحى ذنوبي كما
تمحى اثار قلم الرصاص ذنبا ذنبا .
قالو الإرادة قلت لمس غطاء الكعبة، قالو السعي
قلت بين الصفا و المروى، قالو الشوق قلت لمس
حجر مكة، قالو الحب قلت لمكة، قالو و اين مكة
قلت في قلبي...

يا موطن النور فيك خلق اطيب و اشرف خلق الله
، محمد صلى الله عليه و سلم .
لمكة يشتاق الفؤاد و لاداء فيها ما كان للدين عماد، و
لزيرة قبر سيد الأسياد .

ما قلبي الا معلق بمكة و ما عقلي يفكر الا بمكة و ما
اتمنى ان ازور الا ام القرى .
ربي أرزقنا عبق مستنشقا في أرض مكة إنك انت
الرزاق.

عايب رباب / الجزائر

طريق الجنة

تحياتي يا اختي اليك بتحيةة السلام امضي قدما و
اياك و التخلي عن الالباءة و الحجاب في وصفي
اليك من احلى الايام ... ستجدي كلامي فيه كل
التقدير و الاحترام ... لباسك هذا يدل على التربية و
الأخلاق.. .. و غدا في الجنة سيفتح لك باب من
الأبواب... فالتعري ليس ثقافة بل جرم و اجرام ... و
يجعلك فريسة يسهل صيدها الكلاب ... صون
العرض فيك هو واجب و التزام و لباسك مفخرة
بين الاهل و الأحباب.... اياك و التراجع أو الاستسلام
... و اياك ان تتبع ما ينبع من سفهات الكلاب ...
فليحرسك الله بعينيه التي لا تنام.... و يحفظك من
لدغة العقارب و الذئاب بحجابك هذا ترفعين
راية الدين و الإسلام.... و غدا يرفع الله قدرك في
الجنة باب من الابواب.

سلاف تيهار/ الجزائر

المرأة في الإسلام

لقد رفع الإسلام مكانة المرأة، وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه؛ فالنساء في الإسلام شقائق الرجال، وخير الناس خيرهم لأهله؛ فالمسلمة في طفولتها لها حق الرضاع، والرعاية، وإحسان التربية، وهي في ذلك الوقت قرة العين، وثمره الفؤاد لوالديها وإخوانها. وإذا كبرت فهي المعززة المكرمة، التي يغار عليها وليها، ويحوطها برعايته، فلا يرضى أن تمتد إليها أيد بسوء، ولا ألسنة بأذى، ولا أعين بخيانة. وإذا تزوجت كان ذلك بكلمة الله، وميثاقه الغليظ؛ فتكون في بيت الزوج بأعز جوار، وأمنع ذمار، وواجب على زوجها إكرامها، والإحسان إليها، وكف الأذى عنها.

وإذا كانت أماً كان برُّها مقروناً بحق الله-تعالى- وعقوقها والإساءة إليها مقروناً بالشرك بالله، والفساد في الأرض. وإذا كانت أختاً فهي التي أمر المسلم بصلتها، وإكرامها، والغيرة عليها.

وإذا كانت خالة كانت بمنزلة الأم في البر والصلة.
وإذا كانت جدة، أو كبيرة في السن زادت قيمتها لدى
أولادها، وأحفادها، وجميع أقاربها؛ فلا يكاد يرد لها
طلب، ولا يُسَفَّه لها رأي.

وإذا كانت بعيدة عن الإنسان لا يذنيها قرابة أو جوار
كان له حق الإسلام العام من كف الأذى، وغض
البصر ونحو ذلك.

وما زالت مجتمعات المسلمين ترعى هذه الحقوق
حق الرعاية، مما جعل للمرأة قيمة واعتباراً لا يوجد
لها عند المجتمعات غير المسلمة.

شداد براءة/الجزائر

جزء من قلبي

تأتأ قلبي لكلام الواحد الأحد...
منذ نعومة أظفاري و أنا إليه أتودد..
فهو جزء من روجي ... من نهاري ... من ليالي و
من أي شيء أملكه ... و خاصة فإنه يحمل أكبر جزء
من قلبي ...

نعم هو حبي و فؤاذي و جنوني ...
إنه كلام الله .. الذي أنزل على خير الأنام .. محمد
عليه أفضل الصلاة و السلام...
خُضْتُ أجمل أيامي بجواره...
أتوددُ و أتخشع في قراءته...
و أغرّد بصوتي الناعم و أطرب كل من يسمعه...
صراحة...

القرآن الكريم هو من جلب لي السعادة في حياتي ...
و من سيحمني بعد مماتي ...
ليسكنني في أعلى الجنّات...
فياذن الله الكريم ...
سأخلد في جنات النعيم....

و الله إنه أعظم هدية لي من ربِّ العالمين ...
في أول يوم طرقت باب المسجد ...
لم يتسنى لي الفرصة للولوج...
لأن العدد قد بلغ منتهاه...
فبكيت و ذرفت كل دموعي
و لكن لم أستسلم... ذهبت و ذهبت و لم أبالي ...
حتى رَقَّ عليَّ قلب المُدرِّسة وقالت لي ... إِنَّكَ بِالْحَقِّ
تحيين كتاب الله ... فاذخلي من أي باب شئت...
درست الأحكام و المتون...
و أتقنت التجويد و الأحكام و كل الفنون...
حتى علا منصبِي .. وأصبحت مشرفة على حلقات
ذكر لذاك الكتاب المكنون...
نعم؛ ثم نعم... أحببت القرآن بكل تفاصيله... أتلوه
آناء الليل و أطراف النهار بلا ملل...
و قد قطعت يميننا على نفسي أني سأكون من
حُفَّاه...
و من من يحملون الرسالة .. ويلبسون تاج الوقار
لآبائهم...
و أكون من خير أمة على وجه الأرض...
لي أحلام كثيرة... لكنَّ حفظه أهمَّ شيء ... فقد
أشرقت نور الحياة في عيناى...

كيف لا و إني التقيت بحب حياتي بسببه...
فكلاهما نبض قلبي و جزء لا يتجزأ منه...
فلم يبق لي الكثير ليكتمل جزء من قلبي...
و يسري فيه حبي...
و أرضي به ربي...
فقد آن الأوان... لأحقق الأحلام...
و استنشق رحيق الختام.

أنفال عمامو الجزائر

دين السلام.

الإسلام دين الرحمة والسلام.
هو دين المحبة والوئام.
هو من أعطى المرأة الرفعة والمكانة.
بأنّها لم تُخلق للذُّلِّ والإِهانة.
علّمنا أن البنات هُنَّ المؤمنات الغاليات.
أنَّهن رفيفات الروح، ودواء الجروح.
جعل منّا أميرات، بالحجاب عفيفات طاهرات.
أعطانا حقنا كأخوات وزوجات، وجعل تحت أقدامنا
الجنة عندما نصبح أمهات.
الإسلام أعطى لكل ذي حق حقه.
أعطى الرجل حق الميراث بمثل حق اثنتين من
الإناث، لأن عليه حق القوامة بالاهتمام بأهل البيت
والحفاظ على الأمانة.
أعطى الطريق حقه، بغض البصر، وإماطة الأذى
وحفظه.
الإسلام دين الرحمة والسلام.
جاء ليحفظ حقوق الإنسان والحيوان.

الإسلام جاء ليصحح باقي الأديان،
علمنا أن لنا ربَّ واحد رب السماوات والأرض
والأكوان.

علمنا أن لا إكراه في الدين.
أن نحترم غيرنا حتى ولو كانوا من غير المسلمين.
الإسلام هو رمز السلام.
الإسلام جاء لينشر المحبة والأخوة والوئام.

أمينة عوف الجزائر

انتھی الکتاب بحول اللہ